وما هو من قبيل الباطل ولم يبعث الله الرسل الا الى ذوي العقل ولم يقع التكليف الا مع وجوده فكيف يقال انه مخالف لبعض ما جاءت به الرسل الكرام عن الله تعالى هذا باطل قطعا يشهد له كل عقل سليم لكن ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور .

قال الشيخ الامام قدس الله روحه فهذا ونحوه هو الذي اوجب اني صرفت جل همي الى الاصول والزمني ان اوردت مقالاتهم واجبت عنها بما انعم الله تعالى به من الاجوبة النقلية والعقلية .

قلت وقد ابان بحمد الله تعالى فيما الف فيها لكل بصير الحق من الباطل واعانة بتوفيقه حتى رد عليهم بدعهم وآراءهم وخدعهم واهواءهم مع الدلائل النقلية بالطريقة العقلية حتى يجيب عن كل شبهة من شبههم بعدة اجوبة جلية واضحة يعقلها كل ذي عقل صحيح ويشهد لصحتها كل عاقل رجيح .

فالحمد لله الذي من علينا برؤيته وصحبته فلقد جعله الله حجة على اهل هذا العصر المعرض غالب اهله عن قليله وكثيره لاشتغالهم بفاني الدنيا عما يحصل به باقي الاخرة فلا حول ولا قوة الا بالله .

لكن الله ذو القوة المتين ضمن حفظ هذا الدين الى يوم الدين واظهره على كل دين فالحمد لله رب العالمين